

«الصناعات الهندسية»: ندرس إنشاء شركة

4 مشتركة لإنتاج وتجميع الحاسب والمحمول

أكثر من ٨٥ فريقاً للتقصي عن الأمراض

5 السارية بمراكز الإيواء واستمارة إنداز مبكر

YouTube

Telegram

Instagram

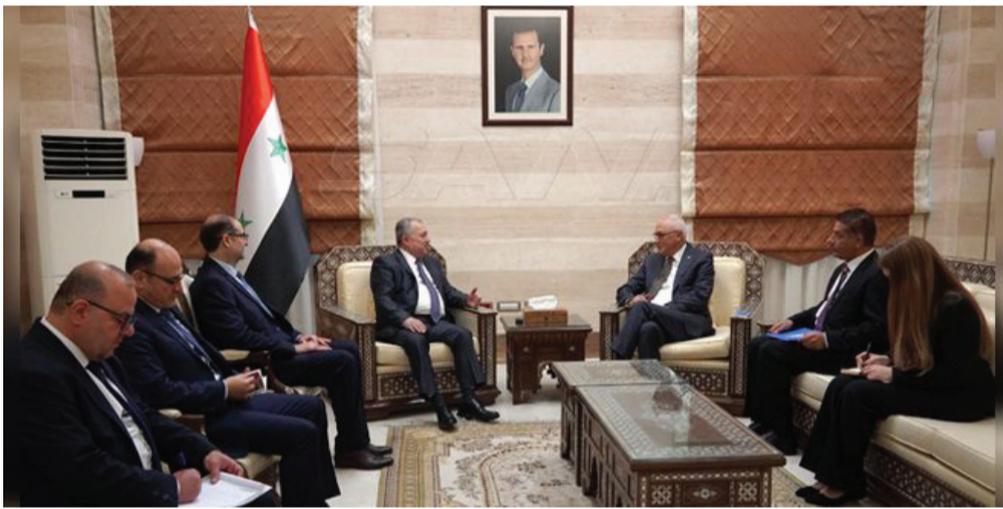
facebook

السنة التاسعة والخمسون

6 آذار 2023 م العدد 17336

الاثنين 14 شعبان 1444 هـ

بحث مع المنسق المقيم للأمم المتحدة تعزيز التعاون لتحقيق الاستجابة المثلى لتداعيات الزلزال المهندس عرنوس: حجم الخسائر الكبير يتطلب تقديم الدعم لإعادة تأهيل المناطق المنكوبة



بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع المنسق المقيم للأمم المتحدة المصطفى بن المليح سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الحكومية السورية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الإنساني والإغاثي لتحقيق الاستجابة المثلى لتداعيات الزلزال الذي ضرب سورية وأسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة وأضرار في البنى التحتية ومختلف القطاعات الخدمية والتنمية بالمناطق المنكوبة.

وتناقش الجانبان عدداً من الطروحات التي تساهم في تحقيق التعافي المبكر وعودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المحافظات التي أصابها الزلزال، والإمكانيات والمساعدات التي يمكن لمنظمات الأمم المتحدة العاملة على الأرض تقديمها للمتضررين، إضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية للتعاطي مع تداعيات وأثار الزلزال وتأمين وصول المساعدات إلى مختلف المناطق المنكوبة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالعمل الإنساني من

■ البقية ص ٢»

خاجي وبيدرسون: ضرورة تسهيل إرسال المساعدات إلى سورية وتجنب التسييس

أكد كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون خلال اتصال هاتفي اليوم ضرورة تسهيل إرسال المساعدات إلى

■ البقية ص ٢»

تزامناً مع زيارة لوفد من الاحتلال الأمريكي عصيان لإرهابيي «داعش» في سجن عليا بالقامشلي

اندلعت أعمال فوضى وشغب في سجن عليا في مدينة القامشلي الذي يضم إرهابيين من تنظيم «داعش»، وتسيطر عليه ميليشيا «قسد» بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي، وسط حالة استفغار للميليشيا في الأحياء القريبة من

السجن، وخاصة في حي قناة السويس. وذكرت مصادر محلية في محيط السجن لسانا أن

■ البقية ص ٢»

فعالية تضامنية في ملبورن ووقف احتجاجية في لوس أنجلوس للمطالبة برفع الحصار عن سورية



طالب عدد من أبناء الجالية السورية والعربية والمتضامنين الأمريكيين خلال وقفة احتجاجية في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية برفع الحصار وجميع الإجراءات

القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية. ورفع المشاركون العلم السوري والشعارات التي تطالب

■ البقية ص ٢»

الجزائر تكرم أفراد بعثتها المشاركة في عمليات إنغاثة منكوبي الزلزال

2

مواجهات في «عقبة جبر» والاحتلال يقتحم قرى في نابلس وطولكرم وبيت لحم

3

مدفيديف: حان الوقت لإزالة ورم الماضي الاستعماري للغرب

3

/ بقية /

خاجي وييدرسون...

الشعب السوري عقب الزلزال الأخير وتجنب التسييس في هذا المجال. ونكرت وكالة ارنا الإيرانية أن أصغر خاجي بحث خلال الاتصال مع بييدرسون آخر التطورات على الصعيد السياسي والميداني في سورية وخاصة بعد الزلزال الأخير وما تسبب به من عواقب إنسانية مؤلمة وأضرار مادية جسيمة. وأعرب خاجي عن معارضته للحصار على سورية وللعقوبات التي تعترض إرسال المساعدات مشيراً إلى الظروف المعيشية الصعبة لضحايا الزلزال وضرورة زيادة وتسريع نقل المساعدات الإنسانية الدولية غير المشروطة إليها.

/ بقية /

تزامناً مع زيارة لوفد...

أصوات تكبيرات أطلقها إرهابيو «داعش» المحتجزون، تلاها أصوات إطلاق رصاص من داخل السجن ترافقت مع حالة استنفار لميليشيا «قسد»، واستدعاء تعزيزات من مناطق عدة وإغلاق كل المنافذ المؤدية إلى السجن، مبينة أن العصيان جاء بالتزامن مع زيارة لوفد من الاحتلال الأمريكي لمقر السجن من دون معرفة التفاصيل.

ولفتت المصادر إلى أن ميليشيا «قسد» أعلنت حالة الاستنفار أيضاً في مدينة الحسكة، وتحديدًا في حي غويران الذي يوجد ضمنه سجن غويران المركزي وسجن الثانوية الصناعية، حيث يوجد الآلاف من إرهابيي «داعش»، وأغلقت الميليشيا كافة المداخل، وكثفت الدوريات على مداخل الحي، وإجراء تفتيش دقيق للأفراد في إشارة إلى احتمال تكرار سيناريو الهجوم على سجن الثانوية الصناعية مطلع العام الماضي.

وتحتجز ميليشيا «قسد» بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي الآلاف من إرهابيي تنظيم «داعش» داخل السجن في محافظة الحسكة، وتستخدم هذه السجن بالتنسيق مع الاحتلال الأمريكي بإعادة تدوير الإرهاب في حال دعت الحاجة، وإثارة الفوضى في المنطقة من جهة وللضغط على الدول التي يوجد في السجن إرهابيون يحملون جنسياتها لإقامة علاقات مباشرة مع الميليشيا، بما يخدم مخططات الانفصالي من جهة ثانية.

/ بقية /

فعالية تضامنية في ملبورن ...

ثوماستاون عن حزنها لما سمعته من أبناء الجالية عن تداعيات الحصار والعقوبات والزلزال على الشعب السوري، مؤكدة أنها ستواصل مع الجالية والرابطة الأسترالية العربية السورية لتنقل مطالبهم للبرلمان الأسترالي.

بدوره أشار سفير سورية في إندونيسيا عبد المنعم عنان في كلمة عبر سكايب إلى تداعيات الحرب الإرهابية على سورية منذ عام ٢٠١١، والتدابير القسرية من عقوبات وحصار وإرهاب اقتصادي، داعياً إلى صحوه الضمير العالمي ورفع العقوبات

الظالمة ليمتكن السوريون من إعادة إعمار بلدهم.

من ناحيته دعا رئيس الرابطة الأسترالية العربية السورية عبد الله الطويل في كلمته السلطات الأسترالية إلى رفع الإجراءات القسرية عن سورية، مبيناً أنه بالنظر إلى الخسارة الكارثية التي حلت بأناس أرباء في سورية فإن المطلوب من كانبيرا رفع العقوبات الآن.

وفي ختام الفعالية تم فتح باب التبرع، حيث بادر أبناء الجالية لتقديم المساعدات لإيصالها إلى أهلنا في سورية.



جانب من الفعالية التضامنية في ملبورن

ودعا المشاركون في كلماتهم إلى رفع الحصار والعقوبات المفروضة على سورية، مشددين على تضامنهم مع الشعب السوري إثر كارثة الزلزال. وأشارت ماريا فامفاكينو النائبة الفيدرالية الأسترالية عن مقعد كول ويل في كلمتها إلى أن ما أضر بسورية ليس الزلزال فقط وإنما الحصار الطويل الأمد المفروض عليها، متعهدة بنقل مطالب أبناء الجالية السورية إلى الحكومة الأسترالية لرفع الحصار عن سورية.

من جهتها أعربت برونونين هالفابيني النائبة في البرلمان الأسترالي عن ولاية فيكتوريا لمقعد

وتأتي هذه الوقفة بالتزامن مع عدة وقفات في جميع أنحاء العالم، للمطالبة برفع الحصار الجائر المفروض على سورية ضمن حملة «ارفعوا الحصار عن سورية».

وفي السياق ذاته أقامت الرابطة الأسترالية العربية السورية فعالية تضامنية في مدينة ملبورن للمطالبة برفع الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على سورية، بحضور عدد من أبناء الجالية السورية والجاليات العربية في أستراليا، إضافة إلى عدد من النواب الأستراليين وتخللها جمع تبرعات للمتضررين من الزلزال.

بالرفع الفوري للحصار، وإنهاء الإجراءات القسرية المفروضة على سورية.

وقالت فاطمة عطية من مؤسسي لجنة العرب للدفاع عن سورية في تصريح لسانا: إن اللجنة نظمت هذه الوقفة للتنديد بالحصار الجائر على سورية ومواصلة الإدارة الأمريكية وحلفائها الأوروبيين فرضه، ولاسيما بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في السادس من شباط الماضي، ما تسبب بصعوبة وصول المساعدات الإنسانية والعمليات الإغاثية».

وأضافت عطية: «طالبنا أيضاً خلال الوقفة بخروج قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة بطريقة غير شرعية على أجزاء من الأراضي السورية، والنوقف عن عميات النهب التي تقوم بها هذه القوات مع الميليشيات التابعة لها للنقط والقمح السوري».

ونكرت عطية أن الوقفة التي أقيمت أمام مبنى الفيدرالي بمدينة لوس انجلوس شارك فيها عدد من أبناء الجالية العربية ومتضامنون من منظمات أمريكية مناهضة للحرب.

/ بقية /

المهندس عرنوس: حجم الخسائر الكبير...

والتعليم والزراعة بما يحقق التعافي المبكر، ونوه بالتسهيلات التي تقدمها المؤسسات الحكومية السورية لمنظمات الأمم المتحدة وحل كل الصعوبات التي تعترض عملها، مؤكداً ثقته بأن سورية ستجاوز هذه المحنة.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، والوفد المرافق للمنسق المقيم للأمم المتحدة.

إلى قيام الاحتلال الأمريكي بسرقة النفط السوري على مرأى ومسمع العالم، ما يخلق تحديات إضافية لتأمين حوامل الطاقة الضرورية لإعادة إنعاش الاقتصاد الوطني ودوران عجلة الإنتاج من جديد في القطاعات كافة.

من جهته شدد بن المليح على استعداد منظمات الأمم المتحدة لتقديم كل الدعم والمساندة للقطاعات المتضررة من جراء الزلزال كالصحة

التخفيف من أثار الزلزال وتأمين الاحتياجات الإغاثية والإنسانية للمتضررين في المرحلة الحالية، معرباً عن الأمل في أن يكون للأمم المتحدة دور أكبر في تقديم الدعم لسورية في هذه الظروف.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى الأثر السلبي للعقوبات الأحادية اللاشريعة واللاأخلاقية المفروضة على الشعب السوري والتي تستهدفه في حاجياته الأساسية اليومية ولقمة عيشه، إضافة

مجميات أهلية ومبادرات مجتمعية ومنظمات دولية وقطاع أعمال وطني، ولغت المهندس عرنوس إلى حجم الخسائر الكبير الذي أصاب البلد من جراء كارثة الزلزال والذي يتطلب تقديم الدعم من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإعادة تأهيل المناطق المتكوبة، مؤكداً أن الحكومة السورية قدمت كل التسهيلات لمنظمات الأمم المتحدة لتقوم بدورها بالشكل الأمثل بما يدعم الجهود الحكومية في

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

هدم منازل في القدس والخليل.. واعتقالات بالضفة مواجهات في «عقبة جبر» والاحتلال يفتحم قرى في نابلس وطولكرم وبيت لحم

في غضون ذلك يواصل الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال لليوم الـ ٢١ على التوالي، خطوات (العصيان)، ضد الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال بحقهم.

وقالت هيئة الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك مؤخراً إن خطوات الأسرى تتسع بحيث ينفذ الأسرى خلال اليوم أكثر من خطوة، وسيستمر الأسرى في تكثيف خطواتهم خلال الأيام المقبلة، حتى خطوة الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان.

يُشار إلى أن الأسرى الفلسطينيين شرعوا بخطواتهم منذ الرابع عشر من شباط المنصرم، بعد أن أعلنت إدارة السجون الإسرائيلية عن البدء بتطبيق الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال، والمصادقة على مشاريع قوانين عنصرية، أبرزها مشروع قانون إعدام الأسرى.



المنطقة، وطلبت من قاطني المنازل الثلاثة تفريغ محتوياتها، لهدمها، بحجة البناء غير المرخص. كذلك هدمت قوات الاحتلال أربعة مساكن في مسافر يطا جنوب الخليل. وفق ما ذكرته وكالة وفا. إلى ذلك اقتلع مستوطنون اليوم أكثر من ٨٠ غرسة زيتون في قرية ياسوف، شرق سلفيت. ونقلت وكالة وفا عن رئيس مجلس قرية ياسوف صالح ياسين قوله: إن مستوطنين قاموا باقتلاع وتكسير ما يقارب ٨٠ غرسة زيتون تتراوح أعمارها ما بين سنة - ٣ سنوات في منطقة خلة الرجم شرق البلدة.

أصيب واعتقل عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحامات لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أسفرت عن إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة نابلس وبلدات عنتابا في طولكرم وسعير وبيت أمر في الخليل وعناتا في القدس وبيت ساحور والخضر في بيت لحم واعتقلت عشرات الفلسطينيين بينهم طفل.

في الأثناء هدمت أليات الاحتلال الإسرائيلي، ٣ منازل في حي واد الجوز بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن تعزيزات عسكرية من قوات الاحتلال اقتحمت الحي المذكور، وفرضت طوقاً عسكرياً على

طهران تجدد التزامها بالعودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي

جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، تأكيد التزام بلاده بالدبلوماسية باعتبارها أفضل إطار لحل الخلافات، وبالعودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي الإيراني. وقال كنعاني في مؤتمر صحفي إن «الاتفاق له أطراف مختلفة يجب أن تتعهد به»، مشدداً على أن «إيران ملتزمة بالعودة المتبادلة للاتفاق وتواصل الدبلوماسية بهذا الأطر».

وأفاد بأن «زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي تساعد في التوصل إلى حل بعض القضايا الفنية بين إيران والوكالة وحصلت تفاهات جيدة وفي حال استكمالها وتنفيذ اتفاقات طهران الأرضية سوف تمهد لحل المشكلات الفنية وسلب الذريعة ممن يحاول تقيؤ الاتفاق عبر إثارة قضايا فنية».

وأوضح كنعاني أن «اجتماع الوكالة اليوم يتناول موضوعات أخرى إلى جانب الملف الإيراني، والتقارير حول نشاطات إيران أيضاً من ضمن التقارير التي سوف يتم عرضها»، مضيفاً: «غروسي يقدم تقريره الدوري، وبناء على زيارته الأخيرة ولقاءاته رفيعة المستوى والاتفاقات مع هيئة الطاقة الذرية الإيرانية نتوقع أن تتم الأمور بعيداً عن التأثير السياسي لبعض الدول وتسييس الملف».

وحول حادث الاعتداء على سفارة أذربيجان في طهران قال كنعاني: «إن منفذ الاعتداء اعترف أنه قام بذلك بدافع شخصي وتم تقديم تقرير عن الإجراءات القضائية المتخذة في هذا السياق إلى السلطات الأذربيجانية، وقد أعلنت إيران استعدادها لزيارة وفد من أذربيجان لإيران للتحقيق في هذا الحادث».

وبشأن المحادثات مع الولايات المتحدة قال المتحدث: «إنه لم تجر مفاوضات رسمية وعلنية لكن هناك تبادل للرسائل بين البلدين بشكل متواصل».

الجيش الروسي يعزز قواته بأسلحة نوعية مدفيديف: حان الوقت لإزالة ورم الماضي الاستعماري للغرب



وتتفوق وفقاً لمواصفاتها التقنية والتكتيكية على ناقلات الأفراد المدرعة كلها الموجودة في حوزة القوات المسلحة الروسية، وغالبية نماذج المدرعات الخفيفة التي تنتجها حالياً الصناعات العسكرية الأجنبية.

كما تم تعزيز وحدات القوات الروسية الواقعة على الضفة اليسرى لنهر دنيبر بمنطقة خيرسون بقاذفات قنابل يدوية، لمكافحة محاولات اختراق مجموعات التخريب الأوكرانية على متن قوارب وزوارق مصفحة.

في مقابل ذلك كشف مدير مركز دراسة النزاعات العسكرية والسياسية أندريه كلينتسيفيتش أن الغرب يمد الجيش الأوكراني بجسور حديدية لعبور الدبابات للتغلب على العقبات والتحصين لهجوم مضاد.

وقال كلينتسيفيتش خلال مقابلة مع برنامج سولوفيفيف لايف: «إن الجسور من إنتاج ألماني وأمريكي، وصممت لتغلب المركبات الثقيلة من دبابات ومدركات على العقبات، وتم إرسالها إلى الجيش الأوكراني للتحضير للعمليات الهجومية خلال الأشهر المقبلة»، لافتاً إلى أن حلف الناتو وبمساعدة الاستخبارات الغربية يدرس المنشآت الهندسية الروسية في منطقة خط الدفاع في مقاطعة زابورجيه، ويحاول تقديم دعم لقوات نظام كييف لمواجهةها.

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف إنه مثلما ساهم الاتحاد السوفيتي في موت النظام الاستعماري، «فإننا مع دول أخرى سندق آخر إسفين بنعش النزعة الاستعمارية الجديدة للغرب».

وقال مدفيديف في مقال على الموقع الاجتماعي «VK»، وموقع حزب «روسيا الموحدة»، إن نفوذ فرنسا وغيرها من الدول الغربية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، أخذ في التراجع بسرعة، لافتاً إلى أنه حان الوقت لإجراء عملية جراحية دولية، لإزالة الورم الخبيث للماضي الاستعماري.

وأكد مدفيديف أن العالم الجديد متعدد الأقطاب سيكون أكثر تعقيداً، من ثنائية الأقطاب أو أحادية القطب، لكن ذلك سيكون مناسباً لروسيا.

وأشار مدفيديف إلى أن «الدول ذات السيادة الحقيقية لم تعد تخشى إملاءات ما يعرف بالغرب الجماعي»، كما أنها لم تعد تخشى العقوبات.

وأوضح أن جزءاً كبيراً من النخب الغربية بات يدرك هذه التغييرات الجارية بشكل جيد.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن القوات الروسية استخدمت ذخائر دقيقة التوجيه من الجيل الجديد ضد القوات الأوكرانية في منطقة العمليات العسكرية الخاصة.

ونشرت الوزارة لقطات لاستخدام جيل جديد من الذخائر الموجهة بدقة لتدمير المعدات والأسلحة، ومواقع القيادة التابعة للقوات الأوكرانية، مشيرة إلى أنه تم استخدام هذه الذخيرة ضد منشأة اكتشفت عن طريق الاستطلاع، وكانت مخصصة لإخفاء المركبات المدرعة القتالية وصيانتها.

إلى ذلك بدأ الجيش الروسي في نقل جيل جديد من المدرعات إلى منطقة العملية العسكرية الخاصة، ومن بينها مدرعات بومرنغ التي تنتمي إلى جيل جديد تماماً،

لا تغيير على تعليمات الحكومة تجاه إجازة الاستيراد

«الاقتصاد والتجارة الخارجية»: الثبوتيات ذاتها معمول بها منذ خمس سنوات

■ مازن جلال خيربك

على حالها ما زالت تعليمات منح إجازة الاستيراد عبر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وما زالت متطلبات الحصول عليها من الوثائق الرسمية والثبوتيات معمولاً بها من دون تغيير منذ سنوات خمس وتحديداً منذ الشهر السادس (حزيران) من العام ٢٠١٧. الفترة الأخيرة حملت معها أخباراً غير قائمة على أي مستند رسمي أو حتى إجرائي، بل مجرد أقاويل لكونها تعالج حالات تربح منها الكثيرون على مدى سنوات سابقة، لجهة استيراد البعض بأسماء أشخاص آخرين كنوع من التهرب الضريبي من جهة، وللابتعاد عن تحديد رقم العمل الحقيقي.



كتاب المخصصات من وزارة الصناعة وكتاب مؤسسة التأمينات الاجتماعية والفاخرة الأولية، في حين طلبت إلى المالية عدم منح براءة الذمة المالية للمستوردين، إلا بعد تنفيذهم الربط الإلكتروني مع قاعدة البيانات لدى الإدارة الضريبية. بالنسبة لوزارة الصناعة، طلبت رئاسة مجلس الوزراء إليها عدم منح المستورد الصناعي كتاب مخصصات إلا بعد التأكد أن المنشأة قائمة وتعمل ومستمرة بالعمل والإنتاج، في حين طلبت إلى وزارة التجارة الداخلية التقيد بإجراء كشف حسي ميداني مسبق وذلك عند منح السجل التجاري الجديد وتغيير المركز التجاري وتعديل غاية السجل التجاري مع شروط أخرى.

يستغرق أكثر من يوم واحد في حال كان طالب الإجازة مستوفياً لكل الوثائق والثبوتيات المطلوبة منه، مذكراً بأن كثيراً من الجهات لها علاقة بإجازة الاستيراد وفقاً لطبيعة المواد المطلوب استيرادها في الإجازة، فمثلاً الدواء يستوجب وثيقة خاصة من الصحة وعلى ذلك قس ما تبقى من أمور تحتاج موافقات وكتباً من جهات أخرى، وعليه فعندما يستكمل أوراقه فإن الاقتصاد في نطاق عملها تستغرق يوماً واحداً فقط في منح إجازة الاستيراد، أما إن كان بحاجة لوثيقة من هذه الجهة أو تلك، فالأمر منوط به وكلما كان أكثر سرعة في الحصول عليها كانت معاملته أسرع في التقديم للاقتصاد التي تحتاج يوماً واحداً فقط لإصدار إجازة الاستيراد للمواد المسموح استيرادها.

رأي ذوي الشأن

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وباعتبارها المقصد النهائي للوثائق والثبوتيات التي تُبنى على أساسها الموافقة على منح إجازة الاستيراد الصادرة عن الوزارة نفسها، بينت على لسان معاون وزيرها بسام حيدر أن التعليمات الخاصة بوثائق إجازات الاستيراد هي ذاتها منذ نحو خمس سنوات ومعمول بها ولم يطرأ عليها أي تعديل والتجار والصناعيون ممن يستوردون المواد يعرفون هذا الأمر تماماً، كما يعرفون أنه لم يطرأ عليها أي تغيير يذكر.

مؤكد أن أي اعتراض أو تحفظ لم يرد إلى الوزارة من غرف التجارة والصناعة والزراعة أو أي تنظيم مهني أو نقابي له علاقة بالاستيراد بل على العكس فالتعليمات لم تتغير وإنما جرى التذكير بها في سياق متابعة الحكومة لكل ما يتصل بهذه المسألة لاسيما أن بعضاً من المستوردين يحاولون الالتفاف على التعليمات ويستوردون باسم غيرهم، فكان التذكير الحكومي من خلال الكتاب الذي أصدره السيد رئيس مجلس الوزراء للتدقيق في الوثائق المقدمة من قبل طالبي الاستيراد ليس فقط في لحظة تقديم الأوراق بل من خلال المتابعة الدائمة لكل ما يستوجب هذه المتابعة من مقرات أو سجلات أو عمالة وذلك وفقاً لطبيعة كل جهة من الجهات المشمولة بالتعميم (التذكير) وتجاه كل وثيقة من الوثائق المطلوبة للتقديم.

مرونة الإجراءات

ويبين حيدر أن مرونة كبيرة جداً تعتمدها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في منح إجازات الاستيراد لجهة أن منحها لا

إجراءات «التأمينات الاجتماعية»

وعلى صعيد التأمينات الاجتماعية، طلبت الحكومة إلى مؤسساتها التفتيش كل ستة أشهر بالنسبة للمستورد التجاري، والذي يُعطى على أساسها براءة ذمة مع إبلاغ مديرية الاقتصاد المعنية بذلك الأمر، أما إن لم يكن ذمة وجود للمستورد، فلا يُمنح براءة ذمة إلى حين حضور صاحب العلاقة وإدلائه بالعنوان الصحيح، مع الكشف على المنشآت الصناعية لإعطائها براءة ذمة لمدة سنة أما في حال توقف الصناعي، فيتم توجيه كتاب بذلك إلى وزارتي الاقتصاد والصناعة، ناهيك عن طلبها الكشف على المستودعات والتأكد من وجود العمالة.

اتحاد غرف الصناعة بدوره طلبت منه رئاسة مجلس الوزراء عدم تجديد العضوية قبل التأكد من أن المنشأة قائمة وتعمل، طالبة في الوقت نفسه من اتحاد غرف التجارة عدم تجديد العضوية ومنح كتاب التعريف، قبل التأكد من أن صاحب العلاقة تاجر فعلي ويمارس العمل التجاري.

تعميم بالتأكيد

الحكومة عمدت مؤخراً على الوزارات ذات الصلة ما سبق من توصية للجنة الاقتصادية الخاصة بمعالجة حالات استخراج إجازات استيراد بغير أسماء أصحابها، في إطار التشدد بمنح الوثائق المطلوبة للحصول على إجازة الاستيراد (منعاً لمحاولات البعض التلاعب بالعادية الحقيقية للإجازة)، طالبة إلى الجهات عدم منح الوثيقة، إلا بعد التثبت من وثائق طالب الإجازة كل في مجال عمله ونطاقه.

ثبوتيات «الاقتصاد»

فبالنسبة لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، طلبت رئاسة مجلس الوزراء إليها عدم منح إجازة الاستيراد إلا بعد إبراز الوثائق المطلوبة التي تشمل الكشف الحسي وبراعة الذمة المالية، والسجل التجاري من غرفة التجارة، إلى جانب

«الصناعات الهندسية»: ندرس إنشاء شركة مشتركة لإنتاج وتجميع الحاسب والمحمول

■ جاك وهبه

كشف مدير عام الصناعات الهندسية عبد الله النعمة في تصريح خاص لـ «الثورة» أن المؤسسة وقعت محضر اجتماع مع ممثل إحدى الشركات الخاصة لإقامة شركة مشتركة لاستخدام خط إنتاج وتجميع الحاسب المحمول والأجهزة اللوحية وأجهزة الاتصال الخليوي على مبدأ s k d وبانتظار تقديم عرض فني متكامل ودراسة جدوى اقتصادية.

وعلى صعيد الخطة الإنتاجية والتسويقية للعام الماضي بلغ معدل التنفيذ بالنسبة للإنتاجية ٧٣٪ والأسعار وبمعدل تطور ١٢٢٪ عن الفترة نفسها من العام الذي سبقه، أما على الصعيد التسويقي فبلغ معدل التنفيذ ٧٣٪ والأسعار الجارية وبمعدل تطور ١٢٨٪

العصب الرئيسي في العملية الإنتاجية في شركة حديد حمّاه وصعوبة تأمين المواد الأولية والقطع التبديلية بسبب عدم الشراء مباشرة من الشركات الصانعة بسبب الحظر المفروض على سورية ما يؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج، وارتفاع الرسوم الجمركية على مدخلات الإنتاج وأجور الشحن الداخلي والخارجي، وانخفاض التوتر الكهربائي من الشبكة الرئيسية وانقطاعه أحياناً، إضافة لارتفاع ديون القطاع العام وعدم قيام بعض مؤسسات القطاع العام بتسديد أرصدها، والنقص الحاد في العمالة الفنية والخبرة لدى الشركات، الأمر الذي ينعكس سلباً على العملية الفنية والإنتاجية ناهيك عن عدم توفر الآليات اللازمة بالشكل المطلوب لدى معظم الشركات.

العمليات الإنتاجية، وإعادة دراسة الصكوك التشريعية للشركات التابعة بحيث تتمكن المؤسسة من إجراء التعديلات اللازمة لعمل هذه الشركات والسماح باستثمار المساحات الفائضة عن حاجة الشركات.

وعن التوجهات الرئيسية للعمل في المرحلة المقبلة بالنسبة للشركات المدمرة أوضح أن شركات بطاريات حلب وتصنيع وتوزيع الآليات الزراعية وبردى والكبريت والأخشاب تحتاج إلى أموال طائلة لإعادة تأهيلها وتكتم الرؤية هنا في طرح هذه الشركات للاستثمار أو المشاركة بحيث تتحقق نقلة نوعية لهذه الشركات من خلال هذه المشاركات.

وأشار إلى أن الشركات التابعة تعاني عدة صعوبات تمثلت بعدم تأمين مادة المازوت

مقارنة بالفترة المماثلة من العام ٢٠٢١، كما أن الشركات نفذت خططها الاستثمارية بنسبة ٩٥٪ ما سينعكس إيجاباً على تطور عمل هذه الشركات، حيث بلغت قيمة الاعتمادات النهائية لكامل عام ٢٠٢٢ ما يقارب ٩ مليارات و٧٦٩ مليون ليرة أنفق منها ٩ مليارات و٣٠٣ ملايين ليرة، مشيراً إلى أنه تم إعطاء أمر المباشرة لمشروع إعادة تأهيل خط التوتر المتوسط في شركة حلب لصناعة الكابلات وهو مشروع هام سيحقق تطور منتجات الشركة.

وعن خطة المؤسسة في التطوير بين النعمة أنها تكمن بشكل رئيسي من خلال محاولة المؤسسة وشركاتها التابعة متابعة تنفيذ خطط الاستبدال والتجديد خلال عام ٢٠٢٣ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن في

أكثر من ٨٥ فريقاً للتقصي عن الأمراض السارية بمراكز الإيواء واستمارة إنذار مبكر



■ عادل عبد الله

أكد مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي لـ «الثورة» أن الفرق الطبية للتقصي عن الأمراض السارية والمزمنة تعمل على مدار الساعة في مراكز الإيواء للمتضررين بالزلازل، بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة في تنفيذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث وانتشار الأمراض المعدية ومراقبة أماكن تحضير الطعام في المراكز والتجمعات.

وأشار إلى أنه يتم إجراء مسح ميداني لكل مراكز الإيواء لتحديد الاحتياجات اللازمة من الأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية، لافتاً على وجود أكثر من ٨٥ فريقاً طبياً تابعاً للمديرية في مراكز الإيواء التي تم تخصيصها في المحافظات المكتوبة استجابة للوضع الناجم عن حدوث الزلازل، كما يتم التنسيق بشكل دائم ومستمر مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة بالشأن الصحي لتوفير اللقاحات والأدوية ووسائل الحماية الفردية.

وبين الدكتور السهوي أن فرق التقصي العاملة في مديريات الصحة في المحافظات المعنية تعمل على تعزيز رفع الوعي المجتمعي حول الوقاية من الأمراض السارية ومتابعة الحالات المرضية، وتتابع تنفيذ الإجراءات والتدابير الصحية اللازمة للوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها.

وأوضح الدكتور السهوي أنه تم تصميم استمارة الإنذار المبكر والاستجابة السريعة للكوارث التي تتضمن معلومات كاملة عن مركز الإيواء وحالة المياه والمرافق الصحية به وحالات الإعاقة وتحديد أصحاب الأمراض المزمنة كالسكري والسرطان والأمراض القلبية لتوفير الأدوية اللازمة لهم، والإبلاغ عن الأمراض ذات الأولوية كالإسهالات والشلل والإنذانات التنفسية واللاشمانيا وغيرها.

ونوه بأهمية تفادي انتشار الأوبئة بمراكز الإيواء عن طريق مكافحة النواقل الحشرية والترصد الوبائي للأمراض المعدية وخاصة التي تملك القدرة على إحداث الأوبئة كالإسهال والكوليرا والحمى التيفية والتهاب الكبد الألفي في مراكز الإيواء والتجمعات، إضافة إلى توفير الشروط البيئية المناسبة ومراقبة مياه الشرب وتوزيع حبوب الكلورة لمياه الشرب والتجمعات ومراقبة التخلص الآمن من الصرف الصحي.

حول تأخر رسالة استلام المواد التموينية بطرطوس و «السورية» تطمئن

■ سمر رقية

سببت تجربة تأخر استلام رسائل المواد التموينية (السكر تحديداً) على البطاقة الذكية، في أبردورة من العام الماضي، والتي حرمت الآف الأسر في منطقة القدموس من استلام مخصصاتهم من مادة السكر، حالة خوف وقلق من تكرارها في هذه الدورة، لذا وصلت مكتب جريدة الثورة بطرطوس عشرات الشكاوى لمتابعة الموضوع.

وبالمتابعة مع مدير السورية للتجارة بطرطوس م محمود صقر عن هذه المخاوف، أكد أن ماجرى في آخر دورة من العام الماضي وحرمان من يستحق من مخصصاته سببه مشكلة تقنية في شركة تكامل ما أدى لعدم وصول الرسائل المخصصة لاستلام مادة السكر في وقتها المناسب، وليس لعدم توفر المادة أو أي تقصير للسورية للتجارة.

ومن جهة أخرى أكد صقر بأنه تم توزيع مايقارب ٥٠٪ من مادة الرز و ٦٠٪ من مادة السكر في الدورة الأولى من التوزيع لهذا العام، مطمئناً أن ما جرى من أخطاء في آخر دورة من العام الماضي لن يتكرر والكل سينال مستحقته، والكميات متوفرة والتوزيع مستمر لكل فروع السورية في المحافظة حسب قدرة الاستيعاب بالصالات، وتتراوح نسب التوزيع اليومي ما بين (٢٥-٥٠) طناً حسب توفر السيارة وتوفر المحروقات.



«٣» محطات لمعالجة الصرف الصحي بالسويداء خارج الاستثمار منذ ١١ عاماً

■ رفيق الكفيري

توقف الأعمال الكهربائية الميكانيكية والإنشائية لمدة تتجاوز ١١ عاماً، في محطات المعالجة لبلدات (ملح، وسالة، ونمرة)، أدى إلى تردي الواقع البيئي في تلك البلدات، نتيجة لمياه الصرف الصحي المتجمعة على شكل مستنقعات بالقرب من منازل المواطنين، وضمن الأراضي الزراعية، ما ألحق أضراراً بيئية وصحية جراً ما يصدر عنها من روائح كريهة، وانتشار للحشرات الضارة والقوارض الناقلة للأمراض المعدية، إضافة إلى خروج مئات الدونمات المزروعة بالمحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة عن الاستثمار نتيجة غمرها بمياه الصرف الصحي وحيولة وصول الأليات الزراعية وفق ما ذكره عدد من المزارعين في البلدات المذكورة آنفاً، يضاف لذلك خطورة وصول المياه الملوثة إلى سدة رشيدة، وتحول وادي نمره المغذي لسد شهبا إلى مصب دائم لمياه الصرف الصحي، علماً بأن الوادي يحاذي الأبار الارتوازية المخصصة لمياه الشرب.

الأعمال البنائية في تلك المحطات بدأت منذ العام ٢٠١٢، ورغم انطلاقها منذ عام ٢٠١٢، إلا أن ما تم تنفيذه خلال السنوات الماضية كان ججولاً، كون تلك المشروعات وحسبما ذكر رؤساء الوحدات الإدارية لتلك البلدات توقف العمل بها، نتيجة لإحجام المتعهدين عن إكمال الأعمال بها بذريعة عدم صرف فروقات الأسعار لهم من محافظة السويداء، وارتفاع أسعار مستلزمات البناء غير المتوافقة مع الأسعار العقدي لتلك المحطات. وهذا ما أشار إليه رؤساء مجالس البلديات التي تقع تلك المحطات في مجال عملها.

مدير الشركة العامة للصرف الصحي بالسويداء المهندس جهاد خلف زين الدين أشار إلى ضرورة أن تقوم المحافظة باتخاذ القرارات اللازمة بخصوص الإجراءات القانونية والمالية لمشاريع محطات المعالجة المذكورة آنفاً على الموازنة المستقلة، لافتاً إلى جملة من الصعوبات التي تعاني



منها الشركة وأبرزها النقص الحاصل بالمحروقات حيث تقدمت الجهات المتعهدة للمشاريع بكتب توثق عدم تزويدهم بالكميات المطلوبة من المازوت وتوقف بعض التجهيزات الكهربائية والميكانيكية العاملة في محطة معالجة العفينة وزيادة أعطالها نتيجة عدم انتظام وانخفاض التوتر في التيار الكهربائي المغذي للمحطة مما يؤدي لعدم إقلاع العديد منها، والحاجة الماسة لشبكة تغذية كهربائية جديدة معلقة في المحطة بدلاً من الشبكة تحت الأرضية المتضررة نتيجة الغازات والأبخرة والقوارض، إضافة لضرورة إصلاح بعض الرواجع والتجهيزات بالمحطة وتأمين كواشف لاجراء التحاليل المخبرية بالمحطة يضاف اليها عدم قدرة الشركة القيام بأعمال الصيانة للشبكات المنفذة نظراً لعدم انتهاء اللجان القضائية المكلفة بجرد ونقل الموجودات في الوحدات الإدارية إلى الشركة حيث تبقى مسؤولية صيانة شبكات الصرف الصحي المستمرة على عاتق الوحدات الإدارية.

وبين مدير عام الشركة انه يتم حالياً متابعة إنجاز مشاريع خطوط ومصبات صرف صحي رئيسية في بلدة المزرعة، والخط الريدل لحماية سد سهوة بلاطه، مصبات وخطوط بلدة مفعلة، خطوط رئيسية لقرية نمره شهبا، مصب بلدة عرمان، مصب السكن الشباني في قرية سليم، وتراوحت نسب الإنجاز فيها بين ٧٨ و ١٠٠ بالمئة.

بجهود حكومية وأهلية.. دوما تستعيد خدماتها وتساهم في الحملة الوطنية للاستجابة

■ ميساء الجري

تحدث الدكتور هشام المما رئيس مجلس مدينة دوما عن متابعتهم للخدمات المقدمة سابقاً فيما يتعلق بمعالجة شبكات الصرف الصحي وخاصة أن هناك خطوط كبيرة كانت مخربة ومغلقة وهو عمل مستمر لم ينته يتم بشكل أساسي بمساعدة منظمات دولية. في حين البلدية تعمل على معالجة الحالات الإسعافية البسيطة، كما يتم العمل على إعادة تنظيم الكهرباء وخاصة أن هناك نظام الأمبيرات وشبكة الكهرباء الحكومية التي يتم إعادة تأهيلها في ظل المعاناة من قلة المحولات الموجودة بالمدينة بأقل من ٢٠٪ مما كان قبل الأحداث، وسرقات خطوط التوتر.



من إنتاج مشغل الأصيل التابع للجمعية وقسم من المتبرعين من أهالي المنطقة بقيمة ١٠٣ مليون ليرة سورية، ومن ثم تسييرها وإرسالها إلى المناطق المنكوبة عن طريق محافظة ريف دمشق، بعد توضيب وتعبئة المواد ضمن كراتين من قبل الفريق التطوعي في الجمعية.

وأكد البعلي أن الجمعية تعمل على تجهيز حملة ثانية من الملابس المتنوعة لكافة الأعمار، بما يعادل ٥٠٪ منها مواد مقدمة من متبرعين من أهالي مدينة دوما و ٥٠٪ هي ملابس مصنعة حديثاً من إنتاج مشغل الجمعية وقد تم تشكيل فريق تطوعي لتجهيزها وتعبئتها، لافتاً أن ما قدموه كان ضمن الإمكانيات المتاحة للجمعية وهو جزء من عمل الخير اتجاه هذا الحدث المسأوي.

وتحدث عضو مجلس إدارة الجمعية عن الخدمات التي يتم تقديمها لأكثر من ٥٣٠ عائلة لأشخاص معاقين و ٥٠٠ عائلة ليس لديهم معيل و ٩٥٠ عائلة دائمين و ١٨٠٠ عائلة أيتام وإلى أكثر من ٥٥٠٠ من الأفراد، مشيراً إلى أن الجمعية اليوم تعمل على افتتاح عيادات طبية في عدد من الإختصاصات (سنية وعينية ونسائية وبولية) لتقديم الخدمات بأسعار رمزية جداً، من خلال التعاقد مع الأطباء المختصين، بعد أن تم تأمين المكان والأدوات والتجهيزات الطبية ونجاح تجربة افتتاح العيادة السنية.

أربعة مدارس جديدة

نهى النجار مشرف مجمع دوما التربوي تحدثت عن عودة كبيرة للمدارس في دوما حيث وصل عدد المدارس الفاعلة إلى ١٣ مدرسة حلقة أولى و ٦ مدارس حلقة ثانية وثانوية عامة و ثانوية صناعية مهنية وثانوية تجارية للذكور و ثانوية مهنية للإناث إضافة إلى وجود ثانوية المتفوقين، مبينة أن الوضع في هذا العام أفضل من الماضي بتلافي النقص بالكوادر التعليمية وقد أقيمت عدت مبادرات بدعم من المجتمع المحلي لدعم هذه الكوادر فأصبح الإقبال كبير من طلاب الجامعة للتعليم في المدارس.

وبيّن النجار أن قسم من هذه المدارس تم تأهيله من قبل بعض المنظمات الدولية مثل المجلس الدنمركي ومنظمة اليونيسف بالتعاون مع وزارة التربية، وقسم تم تأهيلها من قبل المجتمع المحلي، إضافة إلى مبادرات الأهالي في تخديم المدارس والتي من ضمنها الصيانة والترميم وقد كان آخر تجربة لهم لدعم المدارس هي حفر آبار وتركيب غطاسات مي لتخديم موضوع النظافة في المدارس، ولفتت أنه في هذا العام تم افتتاح أربع مدارس جديدة منها ثانوية المتفوقين بدوما ونقلها إلى بناء جديد كما تم نقل الثانوية الصناعية لبنائها المتواجد بطريق الشيفونية وتم فصل الثانوية الصناعية المهنية عن الثانوية التجارية وافتتاح مدرسة حلقة ثانية ذكور حيث أصبح عدد الطلاب في الحلقة الأولى ١٩٣٣٦ والحلقة الثانية ٥٩٠٧ والثانوي ٥٦٩٦.



وبيّن عطايا قيام المركز بدورات تدريبية وتعليمية مختلفة منذ افتتاحه، تستهدف الأطفال وجيل الشباب بالدرجة الأولى، فهناك دورات للقراءة وأمسيات شعرية، دورات خاصة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، حيث يتم العمل وفق خطة وزارة الثقافة مع التأكيد على موضوع النوع وليس الكم، وعلى حاجيات المجتمع المحلي بما ينعكس بشكل إيجابي على الأهالي، ومن ضمنها العمل على حماية التراث المادي واللامادي للمحافظة على التراث الشعبي من خلال عرض أفلام وثائقية حول التراث السوري الخاص بالمنطقة.

وأكدت مديرة المركز الثقافي على أهمية العمل الثقافي في الوقت الحالي لإعادة بناء العقل فكرياً وثقافياً وعقائدياً، إذ يتم التركيز على إعادة بناء الطفل وتعزيز الانتماء، خاصة أن ضربات الإرهاب كانت موجهة لتدمير البنى الثقافية في المجتمع وكان ذلك ملاحظاً من خلال تدمير المراكز الثقافية في الريف الدمشقي لأكثر من النصف، فقد كان المركز الثقافي في دوما بمثابة قصراً للثقافة قبل أن تطاله يد الإرهاب، لافتتاً إلى التعاون الكبير من قبل المجتمع المحلي في التخلص من الردم الذي كان موجوداً في المركز وفي تنظيفه وقيام سور جديد للحماية، إضافة إلى التعاون في بناء الفكر وتقديم الدعم للدورات والتنمية البشرية للشباب الذين عاشوا خلال فترة الأزمة بهدف إعادة بناء الفكر من جديد ودعم الذات والوصول إلى بناء الإنسان الفاعل بالمجتمع.

وأشارت إلى أهمية وجود صفحة أصدقاء قصر الثقافة التي يشارك فيها جميع الأشخاص الذين لهم تأثير ودور فعال بالمجتمع من أجل دعم المبادرات في المركز ودفع الشباب والطلبة لحضور المحاضرات والتسجيل بالدورات ونشر التوعية.

استجابة سريعة

محجوب البعلي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين بدوما أكد أنهم بمجرد معرفتهم بحدوث الزلزال المؤسف في ٦ شباط كان هناك سعي مباشر لعمل الخير وخاصة أن هذه الصفة موجودة لدى الناس بكثرة، فكانت الاستجابة سريعة لدعوة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتجهيز حملة من الألبسة والاحتياجات وإرسالها إلى المتضررين من الزلزال. حيث تم تجهيز الحملة بقسم من الملابس التي هي

أشار إلى العودة الكبيرة لسكان دوما حيث يصل العدد اليوم إلى ٤٥٠ ألف نسمة وهناك استقرار جيد في موضوع الخدمات بشكل عام وخاصة موضوع المدارس التي تم إعادة تأهيل مجموعة كبيرة منها وأصبحت قادرة على استيعاب كل طلاب المدينة. كما يتم متابعة مشاريع التعميد والتزفيت وإصلاح الشوارع قدر الإمكان، وحملة تشجير كبيرة جداً شارك فيها غالبية المجتمع الأهلي في دوما، والذي يعتبر شريك حقيقي في خدمة المدينة، فهو يشارك بالكثير من المشاريع مع البلدية وخاصة في الحفاظ على البنية التحتية وخاصة الجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين التي لديها معرفة كبيرة بالناس المحتاجين ولديها آليات في المساعدة لتقديم الخدمات وهناك جمعية الصحة الخيرية التي تقدم الخدمات الطبية وهناك شعبة الهلال الأحمر العربي السوري.

وأشار رئيس مجلس المدينة إلى موضوع الاستجابة السريعة للحملة الوطنية المتعلقة بكارثة زلزال ٦ شباط حيث تم جمع التبرعات النقدية ودفعها بالحساب البنكي وكذلك تم إرسال المساعدات العينية بسيارات خاصة وإرسالها عن طريق المحافظة إلى المناطق المتضررة من الكارثة.

مشاريع جديدة

يبين المما أن خطة البلدية لعام ٢٠٢٣ تتركز على متابعة أعمال تجهيز الآليات الخاصة بالبلدية لتنظيف المدينة، ومتابعة مشاريع الصرف الصحي ومشاريع التعميد وتأهيل مبنى الوحدة الإدارية ومشروع بناء إداري لكي تعيد هذه الوحدة تأهيل البنى التحتية الخاصة بها، وخاصة أن هناك أنفاق موجودة تحت الأبنية الإدارية والخدمية الحكومية مثل المشفى الإسعافي وشعبة الحزب والمحكمة والمركز الثقافي وهي مراكز حكومية أساسية، وهذه الأنفاق تشكل خطراً على هذه الأبنية لكونها تصل إلى عمق ٧ أمتار وقد تم دراسة الأمر من قبل المهندسين المختصين وتحديد حجم الأنفاق وخطورتها وآليات معالجتها.

المركز الثقافي بدوما

ريما عطايا مديرة المركز الثقافي بدوما تحدثت عن إعادة تأهيل جزء من المركز الثقافي بالتشاركية بين مؤسسات الدولة والمجتمع المحلي الذي كان له دور كبير بتحسين الوضع الثقافي في دوما، مشيرة إلى الجهود الكبيرة التي بذلت لتجهيز المكتبة من قبل فريق عمل ثقافي من الشباب المتطوعين بالتعاون مع أمانة المكتبة وموظفي المركز الذين عملوا على انتشار الكتب من بين الخشب والزجاج المدمر بالكامل، وترميمها وتجميعها ومحاولات ردها بكتب جديدة لتعويض النقص، وإلى وجود قاعة واحدة حالياً مؤهلة لإقامة جميع الأنشطة المطروحة للقيام بها ولهذا يتم تقسيم الوقت بدقة كبيرة بين جلسات الأطفال والندوات والمحاضرات أو المعارض.

أوبريت «النخوة العربية»

رسائل شكر لدول ساندت .. ونداء لفك الحصار

■ فئات دعبول

كان لا بد من كلمة شكر للدول العربية التي ساندت سورية في محنتها من جراء الزلزال المدمر الذي أصاب عدة محافظات سورية، ومن هذا الهدف النبيل أطلقت شركة «قبنض» للإنتاج الفني أوبريت «النخوة العربية» وهي من كلمات الشاعر د. يامن أبو سعيغان، وألحان وسام ونوس، وإخراج محمد زكية، وقدمت الأوبريت من قبل فرقة «بيتا» التي تضم أطفالاً مازالوا في عمر الورود، يحملون في قلوبهم النقية مشاعر الحب والوفاء والأمل في المستقبل الواعد.



لتحقيق هذا الهدف.

شكر وعرفان

بدوره عبر مدير الشركة «محمد قبنض» عن إعجابه بكلمات الأوبريت التي تحمل في مضمونها العديد من الرسائل، فهي إضافة إلى أنها تقدم كلمات الشكر والعرفان للدول العربية التي ساندت، والموقف المشرف الذي قامت به هذه الدول في مؤازرتها لسورية في مصابها الأليم. وبين قبنض أن العمل سيقدم بأبهى صورة من أطفال لما يتجاوزوا عمر الورود، وستبث الأوبريت خلال أيام على المحطات السورية جميعها والعديد من المحطات العربية في الآن نفسه.

أصالة سورية

ويقف رئيس غرفة صناعة السينما والتلفزيون عند أهمية مبادرة شركة قبنض في تبنيها للأوبريت وما تحمله من رسائل للدول العربية التي ساندت سورية التي لطالما كانت

دعوة للتلاحم

وسعى مخرج الأوبريت الفنان محمد زكية إلى تقديم العمل الذي يعبر عن تلاحم الدول العربية من أجل سورية، بطريقة موسيقية اعتمد فيها التصوير بشكل متطور وحديث، يقول: اعتمدت على الإحساس لإيصال الرسائل التي تضمنتها الأوبريت، وبأصوات ومواهب فرقة بيتا التي شارك فيها عدد من المغنين والعازفين والكورال، ورغم صعوبة إخراج الأوبريت لأنها تحتاج إلى مهارة وخبرة في تقديم هذا النوع من الغناء ولاعتمادها على أصوات متعددة ومهارات، لكن الأطفال المشاركين استطاعوا تقديم العمل بشكل جيد، لامتلأهم مواهب وأصوات رائعة وإحساس عال.

عمل متكامل

واهتم ملحن الأوبريت وسام ونوس بالجملة الموسيقية واللحن والمقام وطريقة التقديم، وبين أن المقدم الموسيقية يجب أن تتمتع بلحن جذاب بأسر القلوب، وقد استطاع بالتعاون مع الشاعر يامن أبو سعيغان الشاعر ومؤلف الأوبريت أن يقدم عملاً مميزاً. وبين ونوس أن الأوبريت ليست أغنية عادية، بل تتألف من مقاطع، وكل مقطع يجب أن يختلف عن سواه من حيث اللحن وطريقة الأداء، لكن بالتعاون وبجهود جبارة وزمن قياسي استطعنا أن ننجز العمل، ليقدم بما يليق بالمناسبة، وبما يليق بالدول العربية التي لم تال جهداً في تقديم المؤازرة والمساعدة لأبناء سورية في محنتهم.

السبابة في جميع المحافل الإنسانية والدولية، ورد الجميل لا يكون إلا بمثله، فالأوبريت يطلق رسائل شكر ومحبة باسم السوريين لكل الدول التي وقفت إلى جانب سورية.

النخوة العربية لا تموت

وأوضح مدير فرقة «بيتا» ومؤلف أوبريت «النخوة العربية» يامن أبو سعيغان، أن كلمات الأغنية استمدت من الواقع الذي نعيشه، وما جرى على أرض سورية من مبادرات الدول العربية تجاه أزمة السوريين، ما يؤكد أن النخوة العربية لا تموت، وأن العرب أخوة مهما فرقهم الأيام، فكان لا بد أن نقدم لهم رسائل شكر لمبادراتهم في بلسمه جراحنا والتخفيف من ألمنا، وفي الآن نفسه توجيه نداء، بل صرخة مدوية بصوت السوريين جميعاً لفك الحصار عنهم، بكلمات بسيطة وعميقة في الآن نفسه، وتنبع من القلب لتدخل إلى قلب كل عربي، وبلسان أطفالنا من فرقة بيتا التي تتميز بأصوات ومواهب جميلة وواعدة.

عل صوتها يعلو حتى في المحن

العمل ويحرم العازف من الحضور، مما أدى لزوال العديد من الفرق ومن الأمثلة على ذلك أننا كنا نتدرب في رابطة الخريجين الجامعيين فكان القادم من حي الزهراء يحتاج لساعتين للوصول، إذا وجدت وسيلة نقل، ولا ننسى عدم قدرة الأهل على تأمين الآلة الموسيقية لطفهم، أو إصلاحها حتى، كون الآلات أجنبية وأسعارها مرتفعة، باستثناء العود وبرغم ذلك الإكسسوار مصدرها أجنبي مما يشكل عبء أمام الفرق.

وأضاف: لا تتم تذليل العقبات إلا من خلال تبني جهة رسمية حيث تقوم بتأمين مكان لجمع العازفين وتأمين وسيلة نقل لهم، مما يخفف عن العازفين أجور النقل وأجر مكان الاجتماع، ولدينا مثال حي وتجربة مميزة ما قامت به قيادة شرطة في حمص من دعم لعازفيها.

في حال تبني الجهات الرسمية لهذه الفرق، لا يشكل عبئاً عليها لوجود المكان لديها ووسائل النقل سواء كانت الجهة نقابة الفنانين التي لديها واردات أو المحافظة، مع عدم حصر الأمر بالفنانين المنتسبين لنقابة الفنانين، وأن تشمل جميع الفنانين المهووبين.

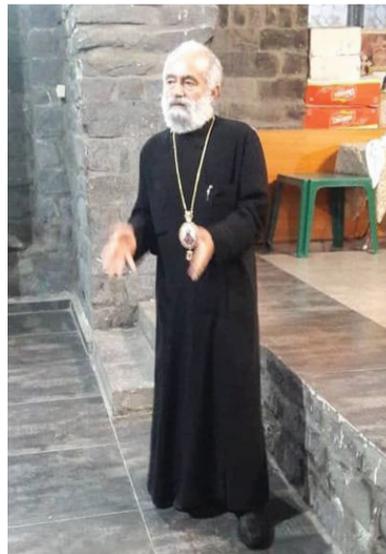
هاجس الاهتمام بالموسيقا، والأمر بحاجة لإعادة نظر حتى نستطيع تبني موسيقيين على صعيد فردي وصعيد جماعي، بظل وجود أشخاص مبدعين، يدرسون الموسيقا بطريقة علمية في المعاهد المتوسطة والعالية.

عند تبنينا لأشخاص صغار سيكون لدينا إبداعات، ومن خلال متابعتنا للحركة الثقافية نرى حضور مميز للموسيقا في المراكز الثقافية، ونتمسك برعاية وبيني واضح من الوزارة.

الحصار الجائر والأوضاع الاقتصادية الضاغطة جعلت الأهل أمام أولويات، هي تأمين معيشتهم اليومية على حساب الاهتمام بأي مهبة موسيقية لدى أبنائهم.

لامقر للتدريب

أما مدرب الموسيقا وعازف الكمان نوفل الدربولي فتناول العقبات التي تواجههم قائلاً: كانت الأمور جيدة في السابق لكن في ظل الوضع الاقتصادي الحالي لدينا الكثير من المعاناة من تأمين مقر للتدريب إلى أجور المواصلات وصعوبة الوصول لمكان التدريب مما ينعكس على جودة



■ سلوى إسماعيل الديب

حتى في الكوارث نحتاجها كي نهدي روعنا، نعيد عبرها النظر في كل ما حل بنا، عل تلك الألمان تشفع لنا ونحن نستمتع إليها وتعيد إلينا بريق حياة لازلنا نبحت عنه حتى تحت الأناقض. في الريبورتاج التالي حاولنا الاقتراب من عوالم الموسيقيين لنفهم كيف يمكن لتلك الألمان أن تعلقو.

سورية نبغ الموسيقا

مطران حمص للروم الأرثوذكس جاورجيوس أبو زخم يقول: الموسيقا لغة عالمية تحاكي جميع البشر، وبلدنا نبغ الموسيقا ونحن نفخر بخروج أول نوته موسيقية من سورية، وعلينا تشجيعها قدر الإمكان ليكون للموسيقا دور في حياتنا الحالية، من العقبات التي تواجه الموسيقيين عدم وجود الإمكانيات والقرارات لدى الأهل، حيث تدخل عدة عوامل، برغم وجود معاهد تهتم بالموسيقا ترعى المواهب، تدرس الموسيقا في المدارس الحكومية والخاصة ضمن المناهج، التي تلعب دوراً في تغيير سلوك الأطفال وعقليتهم وتهذب تفكيرهم، في ظل

ضعف الإمكانيات المادية لدى الأهالي، نحاول نحن الدعم على الصعيد الفردي قليلاً.

نهوض موسيقي رغم كل شيء

برغم أن الفرق الموسيقية لها حضورها وفعاليتها في المجتمع، هناك جهات رسمية لديها



ترميم الروح



ومحفزين، في محاولة لترميم نفسياتهم بسبب ما خلفه الزلزال من آثار سلبية. أما الفريق الجوال في مشروع دعم وتمكين المرأة في «موزايك» فقام بتوزيع عدد نظافة شخصية للسيدات والياقات المتضررات ضمن مراكز الإيواء في اللاذقية.

انطلاقاً من فكرة أن الجميع معنيون بكارثة الزلزال، تتابع «موزايك للإغاثة والتنمية الإنسانية» عملها على الأرض حيث عمل الفريق الطبي النفسي التابع لها ضمن حملة الاستجابة لكارثة الزلزال في قرية بصراما وقرية بسيقة الشرقية، ويأتي ذلك ضمن ما يتم تقديمه من دعم نفسي للمتضررين وخاصة الأطفال عبر تنظيم أنشطة متنوعة لهم ليكونوا إلى جانبهم مشجعين

مبادرات تأمين سكن لمنكوبي الزلزال



عديدة هي المبادرات التي قامت بها جمعية كبارنا في محافظة اللاذقية محاولة مد يد العون بعد كارثة الزلزال، فبالإضافة إلى تقديمها المعونات وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي والصحي وتأمين ما يلزم في مراكز إيواء للمتضررين ووجبات غذائية وأدوية وألبسة ومعاينة طبية، بادرت الجمعية إلى إيجاد المأوى لعائلات متضررة في اللاذقية من خلال استئجار بيوت وتأمين المستلزمات الأساسية لها. ضمن هذا الإطار أكدت رئيسة الجمعية سميحة عجيل في تصريح إعلامي أن المبادرة عبارة عن برنامج تأمين مأوى للمتضررين بدأ في الأسبوع الرابع للزلزال بعد دراسة حالة المنزل والكشف عليه ومعاينته، ويتم استئجار المنزل حسب كل حالة للمتضررين وإبرام عقد ودفع تكاليف الإيجار وتقديم الفرش المنزلي ومساعدات غذائية وصحية ودعم نقدي، كما أشارت إلى أن البرنامج يمتد إلى عملية الترميم عبر تحديد متطلباتها لضمان سلامة الأسرة وصولاً إلى مرحلة التعافي التي تحتاج إلى الوقت والجهد.